المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-11-2005 العـــدد : 12108
الصفحـات : 55 المسلسل : 207

فارس المجد

ملف صحفي

دعا فيه المليك لإقامة مركز دولي لمكافحته

مؤتمر عالمي في الرياض لمحاربة الإرهاب

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-11-2005 العـــدد : 12108
الصفحـات : 55 المسلسل : 207

□ إعداد- علي سالم العنزي:

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في افتتاح المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي افتتحه الملك في الرياض ٥-٢-٢٠٠٥م بمركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات إلى إقامة مركز دولي لمكافحة الإرهاب، وقد أوضح الملك في كلمته التي ألقاها خلال افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه حوالي ٥٠ دولة وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية أنه من أجل (فتح صفحة جديدة- في التعاون الدولي على مكافحة الإرهاب أدعو جميع الدول لإقامة مركز دولي لمكافحة الإرهاب يكون العاملون فيه من المتخصصين، كما أن المركز سيعمل على تبادل المعلومات في هذا المجال بشكل فوري، ويسعى إلى تجنب الأعمال الإرهابية قبل وقوعها.

كما شدد خادم الحرمين الشريفين على أن الإرهاب (لا ينتمي إلى حضارة ولا ينتمي إلى دين، وأن القائمين عليه يمثلون شبكة إجرامية عالمية صنعتها عقول شريرة مملوءة بالحقد على الإنسانية.

ولاحظ في هذا السياق أن شبكة الإرهاب (ترتبط بثلاث شبكات إجرامية عالمية أخرى وهي شبكة تهريب الأسلحة وشبكة تهريب المخدرات وشبكة غسل الأموال مؤكداً أنه من الصعب أن ننتصر في حربنا على الإرهاب ما لم تشمل الحرب مواجهة هذه الشبكات.

وقد استمر المؤتمر لمدة أربعة أيام، وقد بحث في جذور الإرهاب والعلاقة القائمة بين الإرهاب وتبييض الأموال والاتجار بالأسلحة والمخدرات.

التوصيات التي خرج بها المؤتمر

١- تأييد دعوة خادم الحرمين الشريفين لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب الذي سوف يضطلع من بين أمور أخرى بتنمية آلية لتبادل المعلومات والخبرات بين الدول في مجال مكافحة الإرهاب وربط المراكز الوطنية لمكافحة الإرهاب مع وجود قاعدة بيانات كفيلة بالاستكمال السريع للمعلومات الممكنة مع الأخذ في الاعتبار بأن مكافحة الإرهاب تعتبر بمثابة جهد جماعي يتطلب أقصى درجة من التعاون والتنسيق بين الدول والاستعداد الكامل لتبادل المعلومات الأمنية والاستخباراتية على الفور بين الأجهزة المتخصصة من خلال معدات آمنة.

٢- تشجيع الدول على إنشاء مراكز وطنية متخصصة في مكافحة الإرهاب ودعوتها لإنشاء مراكز مشابهة على الصعيد الإقليمي لتسهيل المشاركة في الاستخبارات وتبادل المعلومات العملية في الوقت الفعلي وتنمية آليات وتكنولوجيا لجمع البيانات وتحليلها بهدف القضاء المبرم على إعداد العمليات الإرهابية والتقليل من أهمية شبكات تجنيد الإرهابيين وتدريبهم ودعمهم وتمويلهم والتنسيق بين الهيئات الدولية ذات الصلة والمراكز الإقليمية الأخرى.

٣- دعوة الإنترنت للنظر في الكيفية التي يمكن من خلالها التعزيز الفعال لعمله القائم الموسع الموجه لمكافحة الإرهاب.

٤- تشجيع الدول على اتخاذ تدابير وتشريعات وطنية قادرة على منع الإرهابيين في استخدام قوانين اللجوء والهجرة للوصول إلى مأوى آمن أو استخدام أراضي الدول كقواعد للتجنيد والتدريب والتخطيط والتحريض وشن العمليات الإرهابية ضد دول أخرى.

٥- إنشاء فرق عمل لمكافحة الإرهاب في كل بلد تتكون من عناصر من فرق عمل وإنقاذ القانون وتدريبهم على التصدي للشبكات الإرهابية.

٦- تنمية قوانين محلية بشأن مكافحة الإرهاب، وذلك لتجريم جميع الأعمال الإرهابية بما في ذلك تمويل الأنشطة الإرهابية.

٧- دعم ومساعدة البلدان النامية في إنشاء آليات إنذار مبكر وإدارة الأزمات وتحسين القدرات لهؤلاء الذين يتعاملون مع الأزمات ومواقف الإرهاب.

٨- زيادة التفاعل مع وسائل الإعلام لتعزيز وعي الشعوب بمخاطر الإرهاب.

٩- تعزيز العلاقات مع المنظمات غير الحكومية لضمان مساهمة فعالة في المشاركة في المعلومات المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

١٠- إنشاء قاعدة بيانات دولية لتنسيق الإجراءات فيما يتعلق بجوازات السفر المسروقة غيرها من وثائق السفر الأخرى حيث يمكن تحديد مكان وإعداد تلك الجوازات والوثائق بغية الحد من التنقلات للإرهابيين وتشجيع اتباع معايير دولية لها صلة بالتكنولوجيا المتطورة من خلال التعاون الدولي والمساعدة التقنية حينما يتطلب الأمر لمنع تزوير جوازات السفر واستخدامها من قبل الجماعات الإرهابية في التنقل من بلد لآخر.